حبر
مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد الثاني و الخمسون
15 تشرين الثاني
تاريخ 22 محرم 1436 هـ

بناء الأبناء
الصفحة الثالثة عشر

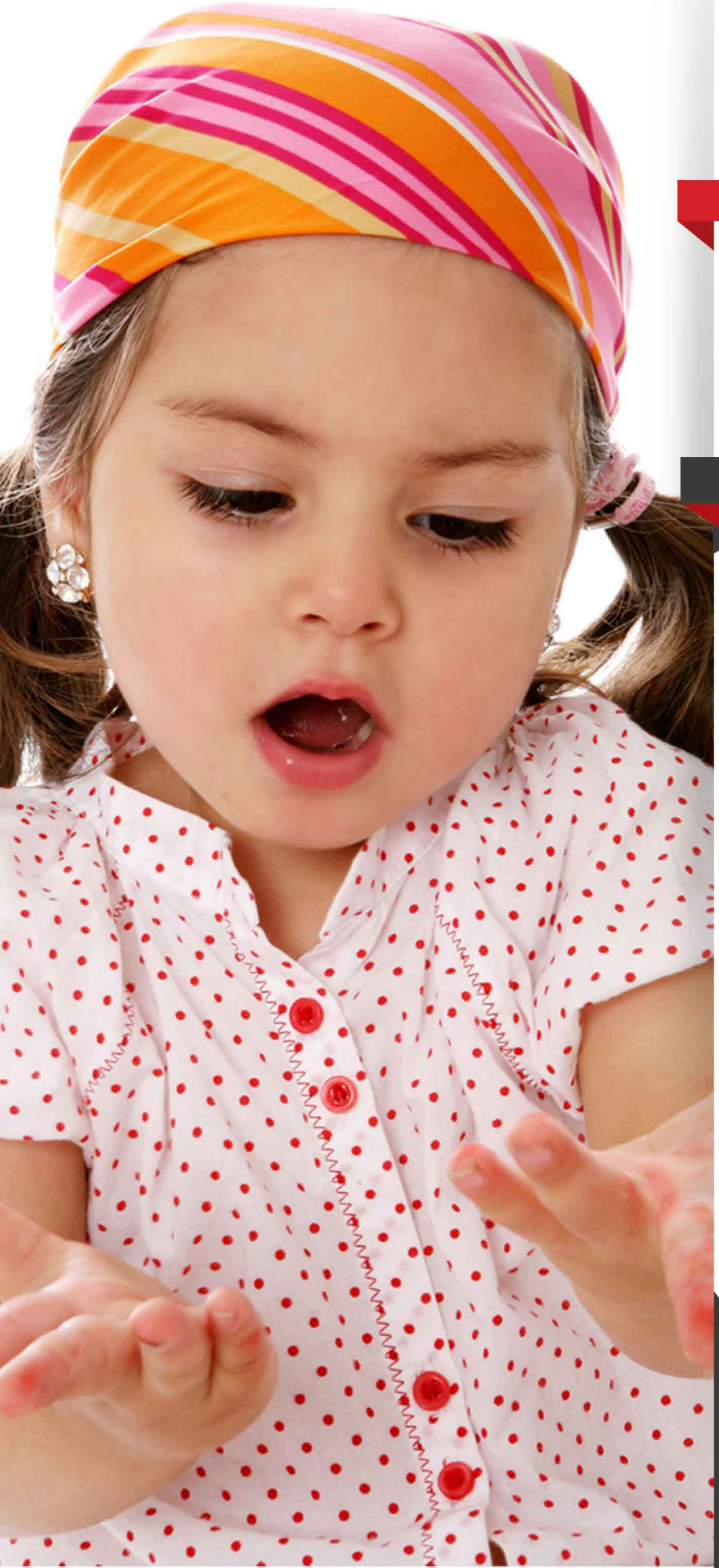

10 الطريق إلى اسطنبول

4 لماذا عين العرب ؟

6 البطالة وتحولات الاقتصاد

14 كذبوا عليها

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

أمريكا والمرآة السحرية :

رئيس التحرير

لطالما وقفت الولايات المتحدة الأمريكية أمام مرآتها السحرية تستمع إليها وهي تقول :

أنتِ أجملُ سيدةٍ على هذه الأرض ، وإنَّ العالمَ كلَّه في يمينك ، والشمسَ في يسارك توزعين الدفء على من تشائين ، وعلى أقدامك ينحرُ عشَّاقُك قرابينَهم .

وفي سبيل المحافظة على ذلك الجمال المصطنع كانت السيدة أمريكا تغطس جسدها كلّ صباحٍ في مغطس الحليب الذي قُطع عن أفواه ملايين الأطفال قبل أنْ تحضرَ اجتماعاتها في مجلس الأمن ،

وقبل أنْ تقابلَ عشّاقها في مبنى الكونغرس ، وكانت تطلي أظافرها الطويلة بلون أحمرَ قانٍ يشبه دماءَ الفلسطينيين ومأساةَ الهنود الحمر قبل أنْ توجّهَ رسائلها الغرامية إلى أحبائها .

هذه هي سياسة أمريكا في الحفاظ على جمالها وقوّتها ، تشنُّ الحرب على شيخوختها ،

كما تشنُّ الحرب على القوى المشبوهة ، في إطار ما يسمى بالضربة الاستباقية أو الهجمة الوقائية قبل حلول الكارثة ، وقد أكدت الإدارة الأمريكية تبني هذه الطريقة البوشيّة الأوباميّة للسيطرة على ما تبقى من العالم والقضاء على الإرهاب .

وقد تلقت أمريكا آلاف الهدايا القادمة من الشرق ، فيها كريماتٌ سحرية ووصفاتٌ طبية تحافظ على البشرة ونعومتها ،

وتخفي البشاعةَ في ستة أيام ،

ولكنَّ أثمنَ هديةٍ قُدِّمت إليها كانت من عند (عناتر) العرب ، إذ قدّموا العراقَ كبشًا مذبوحًا على طبقٍ فضيّ يسيل من فمه النّفط و الدماء ، لتصبحَ محبوبتهم السيدةَ الأولى نفوذًا وجمالًا مما يمكنها من دخول مسابقة أجمل دولة وأقوى دولة في العالم .

وفي يومٍ آخرَ

استيقظت السيدة المغرورة لتخبرَها المرآة أنَّ التجاعيدَ بدأت تتسلل إلى عنقها ، وأنَّ اللون الأبيض يشتعل في شعرها الذهبيّ ، وأنَّ في كلِّ مدينةٍ مسلمة ، وفي كلِّ قريةٍ عربية انتفاضةً جديدة وثورةً وليدة ، تريد أنْ تحوّلَ القطيعَ إلى بشر ، والعبيدَ إلى سادة ، والجرحَ إلى حديقة ياسمين .

سارعت العجوز إلى هاتفها تهتف إلى عشاقها العرب من زعماء كرتونيين ، ورؤساء ورقيين ، وملوك وأمراء ممثلين في مسارح كراكوز ، ليقدموا خدماتهم في وأد الثورات ، ويثبتوا فحولتهم في الحفاظ على ما تبقى من أنوثة سيدتهم ، مراهنة على رجولة الأنظمة العربية والمسلمة في ترويض شعوبها ، ولكن قسمًا كبيرًا من الزعماء كان خارج التغطية ، ومنهم من بدّل رقم هاتفه ، لأنهم أصبحوا - ولله الحمد - في مرمى نيران المجاهدين بعدما زالت شرعيتهم وكشفت سوءتهم .

تُرى ، هل تنتقل أمريكا من الوقاية إلى العلاج ، من الجوّ إلى الأرض ، من مساحيق التجميل إلى عمليات الجراحة ؟

فلتعلمْ أمريكا وحلفاؤها أنَّ الجمال المصطنع والبراءة الكاذبة والعذرية المتَوهّمَة كذباتٌ لا يمكن أنْ تستمر ، وأنّ الحقَّ ظاهر والباطلَ زاهق ولو بعد ألف ألف عام .

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبـرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : محمد أبو الحسن

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

في ظلال آية :

{ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِـٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَـٰدِلْهُم بِـٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ }

إنّ الحقَّ سبحانه يمدح منزلة الدعوة إلى الله، ويجعلها أحسن ما يقول الإنسان: { وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ } فأشرف الأعمال للذي تشبَّع قلبه بالإيمان أنْ يعدي هذا الإيمان إلى غيره، وأن ينقل له الصورة الإيمانية، فالمؤمن يصنع الخير لنفسه وللناس؛ ذلك لأن خير الناس عائد إليه أيضاً، كما أن شرَّهم لا بدَّ أنْ يناله وأنْ يصيبه من نصيب.

إذًا : من مصلحتك أيها المؤمن أنْ يؤمن الناسُ، ومن مصلحتك أيها المستقيم على الجادة أنْ يستقيم الناسُ لذلك حمَّل الله أمانة الدعوة إليه لكل مؤمن، لأنه سبحانه يريد أنْ يُعد الإيمان ممَّنْ ذاقه إلى مَنْ لم يَذُقْه لتتسعَ رقعة الإيمان، ويعمّ الخير الجميع.

والدعوة إلى الله مجال واسع يكون بالقول وبالفعل وبالقدوة الحسنة، يكون ببيان العقائد والعبادات والأحكام للناس بأسلوب شائق ممتع جذاب، لا يُنفِّر الناس، ولا يذهب بهم إلى يأس أو قنوط من رحمة الله.

لا بدَّ أنْ نعلم أنَّ الدعوة إلى الله ليستْ مهمة علماء الدين المختصين فحسب، إنما مهمة كل مسلم في كل زمان وفي كل مكان، كُلٌّ في مجال عمله يستطيع أنْ يكون داعيةً، نعم داعية بفعله والتزامه وتفانيه وإخلاصه. لقد أجمع علماء الأمة على أن الإسلام ما انتشر بحدِّ السيف، وما انتشر بالقوة بقدر ما انتشر بسيرة المسلمين الطيبة، وما تحلَّوْا به من تسامح وحُبّ الآخرين، ولنا فيهم قدوة.الدعوة إلى الله مهمة كل مسلم ذاق حلاوة الإيمان ولذة التكاليف وأحبَّ للناس ما يحب لنفسه من الخير فينقله إليهم، والحق سبحانه ساعة يُكلِّفنا بالخير لا يترك أحداً ولا يحرم أحداً أنْ يكونَ له نصيبٌ من هذا الخير .

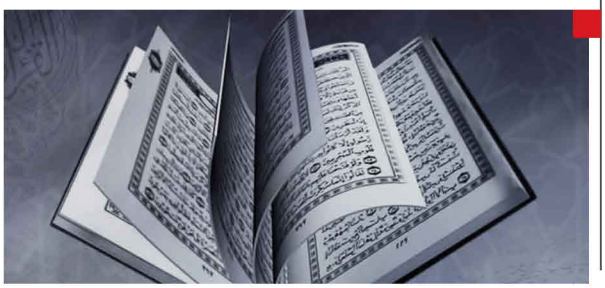

محمد متولي الشعراوي

الشمعة السابعة : وليس الذكر كالأنثى ...

لا أريد هنا أن أتحدث عن الأمور التي تجعل من الرجل والمرأة كائنين مختلفين في الكثير من الأمور , إنما أود أن أشير إلى شيء مهم , هو أن الاختلاف في الطبيعة والتركيب , يترتب عليه اختلاف في الوظيفة , إن التركيب الجسمي والنفسي والشعوري للفتاة مختلف عن التركيب الجسمي للفتى , ولهذا فإنك يا ابنتي قد أعددت لتقومي بدور مختلف عن أخيك .

إن الفتاة تحمل وتلد , وتُعد المسؤول الأول عن تنشئة الأجيال , وما يثير اهتمامها , ويستولي على مشاعرها ليس هو الذي يستولي على مشاعر الفتى , وإن في تعاليم ديننا وفيما اتفق عليه الناس من أعراف وتقاليد ما يجعل المطلوب من المرأة مغايراً لما هو مطلوب من الرجل على الصعيد الاجتماعي وعلى صعيد العمل والوظيفة . بعبارة أخرى تحتاج الفتاة إلى أن تكون طموحاتها في المستقبل طموحات امرأة وليست طموحات رجل , وهذا يعني أن على الفتاة أن يكون هدفها الأول هو الإسهام في بناء أسرة ملتزمة وسعيدة ومترابطة , وعليها أن تعد نفسها ثقافياً وتربوياً لهذه الجليلة . هذه واحدة . أما الثانية , فهي أن تكون دراستها في الجامعة ملائمة لما ذكرناه , وذلك بأن يكون التخصص الذي تدرسه مما تحتاجه بنات جنسها مثل التعليم والتطبيب , أو يكون العمل في مجاله بعد التخرج لائقاً بربة منزل , ومن هنا فليس من الملائم لفتاة أن تدرس الهندسة المدنية أو الميكانيكية أو الكهربائية , كما أنه ليس من الملائم لها أن تدرس الطب البيطري أو الزراعة ... وعلى نحو عام فإن نصيحتي العامة لبناتي هي أن يسعين لدراسة علوم يمكن لهن الاستفادة منها ثقافياً وتربوياً ومادياً ولو لم تسمح لهن واجباتهن الأسرية بالالتحاق بوظيفة .

وأنا أقول لك يا ابنتي : احذري الطموحات التي تجعل فرصتك في الزواج ضئيلة حتى لا تندمي حيث لا ينفع الندم .

ما الذي يعينه هذا بالنسبة إلى بناتي ؟ إنه يعني الآتي :

١ ـ لا تحاولي الدخول في منافسة مع الشباب , فأنت مخلوقة لدور غير دورهم , وعليك أن تأخذي الدرس والعبرة من الوضع المأساوي الذي صارت إليه المرأة في كثير من بلاد الغرب والشرق .

٢ ـ في حياتنا معطيات كثيرة , توجب عليك أن يكون اهتمامك بالزواج وببناء أسرة مسلمة وتربية أولادك التربية الصحيحة , هو الاهتمام الأول .

٣ ـ الأنوثة هي السلاح الأمضى الذي تحارب به المرأة , فلا تتخلي عن هذا السلاح بأوضاع وأعمال وتصرفات غير ملائمة لك .

٤ ـ ليس الألق الاجتماعي للتخصص أو الوظيفة هو المهم , لكن المهم هو ملاءمته لك ومدى إتقانك له أولها .

من كتاب إلى أبنائي وبناتي

لماذا عين العرب ؟؟

إن أهم ما يتصدر وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة هو ما يحدث في مدينة "عين العرب" ذات الغالبية الكردية، حيث تدور معارك كسر العظم شديدة الضراوة، لافتة الأنظار إليها من جميع أنحاء العالم.

الأمين العام للأمم المتحدة "بان غي مون" شعر بالقلق للمرة المليون، ولكن قلقه هذه المرة كان على مصير "الأقلية الكردية" في سورية، وناشد المجتمع الدولي التدخل بجدية لإنقاذها، واستجاب المجتمع الدولي مع أنه لم يستجب من قبل لمناشدات الأمين "القلق" من أجل إنقاذ الأكثرية السنية في سورية من كيماويات نظام الأسد.

فلماذا لمدينة "عين العرب" هذه الأهمية الدولية؟ ولماذا إصرار "الدولة الإسلامية" على إحكام السيطرة عليها؟

يعرف التحالف الدولي تماماً فشل سياسته المعتمدة على الضربات الجوية ضد "الدولة الإسلامية"، فضرباته تلك لا تتعدى كونها دغدغة إذا صح التعبير، وهي ليست مؤثرة غالباً، نظراً لكبر مساحة المناطق التي تسيطر عليها "الدولة الإسلامية"، وعدم وضوح مفاصلها بحيث لا تصيب الضربات جسدها بشكل مؤثر، وذلك باعتراف قادة التحالف.

قاد ذلك زعماء التحالف للبحث عن قوات برية موثوقة تماماً، من أجل القتال البري، ووجدوا ضالتهم المنشودة في الأكراد الذين يقاتلون بشراسة.

تأتي أهمية "عين العرب" من موقعها المتوسط لمناطق الأكراد في عفرين ومناطقهم في محافظة الحسكة، وقربهم من مناطق الأكراد في تركيا، بحيث يمكنهم الاستفادة من الدعم اللوجستي من هناك، إضافة لقربهم من الرقة، وهي المركز الرئيسي لقوات "الدولة الإسلامية" في سورية، فكانت بذلك " عين العرب" مكان التجمع الأنسب الذي يمكن أن ينطلق منه المقاتلون الأكراد.

ولأن "عين العرب" واقعة ضمن الأراضي السورية، فإن اختيارها لتلك المهمة سيؤدي إلى اجتناب المشاكل التي سيتم افتعالها فيما لو انطلقت حملات الأكراد من داخل الأراضي التركية، فسياسة "أردوغان" ربما تمنعهم من التوجه للقتال في سورية.قادة "الدولة الإسلامية" يدركون ذلك تماماً، ولذلك قاموا بضربة استباقية شلّت حركة الأكراد في المنطقة، وجعلت التحالف في حيرة من أمره، حتى أن الضربات التي قام بها التحالف داخل مدينة "عين العرب" ضد القوات المهاجمة لم تجد نفعاً سوى تأجيل سقوط المدينة فترة وجيزة، وصار لسان حال التحالف يستخدم المثل الدارج في بلادنا: " جبناك يا عبد المعين لتعين... طلعت بدك مين يعينك".

إن ما حدث يدفعنا للتساؤل: هل سيبحث التحالف عن جماعات كردية أخرى في مناطق أخرى لتكون منطلقاً لهم، أم أنه استسلم للواقع وأخرج الأكراد من اللعبة ولو مؤقتاً؟

ربما يرى قادة التحالف أن عليهم المغامرة بزجّ قوات المعارضة "المعتدلة" مبكراً قبل الأوان المحدد لانتهاء تدريبها مع زيادة أعدادها، وهو مجرد حل إسعافي، مع ما ينطوي عليه ذلك الحل من مقامرة على نجاحه أو فشله، بسبب زيادة شعبية "الدولة الإسلامية" في المنطقة مؤخراً بعد انتصاراتها الكبيرة على قوات الأسد، وبعد بدء ضربات التحالف الدولي عليها.

سوف تصبح الاحتمالات مفتوحة بعد ذلك، فربما يتم دعم نظام الأسد بشكل علني وإشراكه مع روسيا وإيران في التحالف الدولي، وخاصة أن إيران مستعدة لإرسال قوات برية بشكل علني، تحت غطاء محاربة الإرهاب.

وربما تتم دراسة تدخل التحالف بقوات برية مشتركة على مبدأ: "ما حك جلدك مثل ظفرك"، والمغامرة بدفع تكاليف باهظة جداً للحرب البرية على غرار ما حدث في العراق وأفغانستان سابقاً، مع ما يمكن أن يحدثه ذلك من فوضى عارمة في الرأي العام في بلدان التحالف، نتيجة للرعب الذي أحدثته "الدولة الإسلامية" هناك بعد شهرتها بقطع الرؤوس.

إن أيّاً من الحلول الأخيرة فيما لو تمّ اختياره، سيؤدي إلى استقدام ألوف مؤلفة من المقاتلين في صفوف "الدولة الإسلامية"، وخاصة بعد مبايعة بعض التنظيمات الجهادية لها حول العالم، وتعهدهم بإرسال المقاتلين.

فهل ننتظر حرباً عالمية ثالثة ؟؟

بقلم إسماعيل المطير

معبر كراج الحجز معاناة وانتظار

المعبر طرف النظام

تحقيق : بيبرس الثائر

عندما كان المعبر مفتوحًا كان يدخل عبره عدد كبير من المخبرين وحاملي الشرائح ، ويسقط عدد كبير من الجرحى والقتلى بشكل يومي حتى أنه في يوم واحد سقط خمسة عشر قتيلاً وعشرون جريحاً ، وكان المعدل اليومي للقتلى اثنان والجرحى عشرة ، وهذا أمر لا نقبل به أبداً . وكنا قد أصدرنا بيانا بهذا الخصوص وفيه شروط ثلاثة لفتح المعبر ، وهي إخراج المعتقلات من سجون النظام ، وإيقاف رمي البراميل المتفجرة من قبل طائرات النظام على مناطق حلب المحررة ، ووقف استهداف المدنيين من قبل قناص الإذاعة وقناص القصر البلدي . وإننا لا نتفاوض مع النظام بشكل مباشر بل مع وسيط وهو الهلال الأحمر ، وهناك حاليا تنسيق مع الهلال الأحمر لإدخال مساعدات إنسانية وأدوية ومواد طبية إلى المناطق المحررة منها ماكينات طبية لغسيل الكلى ، وإننا نسمح بعبور المرضى في الحالات الإنسانية مثل مرضى السرطان لأنهم بحاجة إلى جرعات كيماوية وأيضاً مرضى الكلى إضافة إلى حالات إنسانية أخرى وتكون الإجراءات بسيطة ، فقط نطلب بيانات عن حالة المريض في اليوم الأول وفي اليوم الثاني يمكنه المغادرة ونحن نقوم بالتنسيق بيننا وبين الهلال الأحمر السوري . أيضاً ندخل أفرادا من مبادرة حلب لإصلاح بعض الأعطال في الكهرباء والماء ونبقى معهم ونراقبهم حتى انتهائهم من مهامهم ونعيدهم من حيث أتوا .

من المسؤول عن اغلاق المعبر؟

المسؤول هو أحرار الشام ، لأن المعبر يقع في قطاع المشارقة - بستان القصر ونحن مسؤولون عن هذا القطاع بشكل كامل بعد انسحاب جبهة النصرة من معظم النقاط التي كانت تتمركز فيها من قبل ، وهناك اتفاق على إغلاق المعبر بين جبهة النصرة وجيش المجاهدين وحركة أحرار الشام الإسلامية.

أبو أحمد من سكان بستان القصر يقول: كنت أعمل في معامل الشيخ نجار وعندما توقفت تلك المعامل أصبحت عاطلًا عن العمل ، ولطبيعة سكني القريب من المعبر أصبحت أعمل في نقل البضائع من المعبر بالأجرة لأطعم أولادي وأبي وأمي المريضين ، أبي يحتاج إلى الأنسولين كل فترة ، وأمي مريضة بالربو وهي بحاجة إلى أدوية لا تتوفر معظمها في حلب المحررة مما يضطرني كل شهر للذهاب إلى مناطق النظام لجلب الدواء ودفع مبلغ كبير ممكن أن يطعمني و أطفالي لمدة أسبوع تقريباً ، ناهيك عن مشقة الطرق الطويل ومشقة المعاناة من وعورة الطريق في المناطق المحررة الترابية والكثيرة الحفر . أخي أيضاً عاطل عن العمل وعنده سبعة أولاد وقد قصف منزله و يعيش الآن في منزل أحد معارفه لكنه يجلس من دون عمل ، وقد كان يعمل في تصليح السيارات قرب المعبر وبعد إغلاق المعبر لم يعد باستطاعته الذهاب إليه أبداً. ويرى **أبو عبدو** وهو من سكان حي السكري أن فتح المعبر ضروري ولعدة أسباب **أولاً**: لتنشيط الحركة التجارية في البيع والشراء وحركة العمل والمواصلات ونقل البضائع المصنعة والمزروعة في المناطق المحررة مما يعود بالمنفعة على أهالي حلب المحررة بصفة عامة ويساعد على عودة من ذهب إلى تركيا أو إلى المناطق المحتلة بسبب قلة العمل.

ثانياً : لأسباب صحية ففي مناطق النظام هناك أطباء في جميع الاختصاصات ومشاف بتخصصات نفتقدها في مناطق الثوار.

وثالثاً : قرب الناس والتواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء.

وقد لمست صحيفة حبر معاناة معظم الناس المدنيين وتضررهم من إغلاق المعبر وتأثيره السلبي الكبير على معظم أهالي مدينة حلب المحررة وكان معظم من استطلعنا آراءهم يفضلون فتح المعبر ولو لفترات متباعدة مع ضبطه أمنياً بما يتناسب مع طبيعة المناطق المحررة وأمنها بشكل عام. ولكنْ كان للفصائل الثورية من منظورها العسكري والإنساني رأيٌ آخر مغاير لرأي الناس المدنيين .

المعبر أثناء دخول بعض المواد الطبية

وللاطلاع أكثر على هذا الموضوع توجهت صحيفة حبر إلى مقر كتيبة حذيفة بن اليمان التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية . يقول أبو علي المسؤول العسكري في قطاع المشارقة - بستان القصر: هناك كلام كثير عن فتح المعبر لكنها إشاعات فقط ، ولا صحة لها أبداً ، فقد اتخذنا هذا القرار نتيجة عدة عوامل.

البطالة وتحولات الاقتصاد :

لكي تعيش بكرامة يجب أن تسعى لرزقك بالعمل الذي يغني لسانك عن السؤال وبدون ذل وإهانة لطلب ما في يد الغير، فالعمل هو من أبرز الأولويات التي تساعد على الحياة وتساهم في بناء مجتمع قوي متين ومتماسك، وهو بالمقابل أيضاً يحتاج إلى قوى عاملة وفاعلة على الأرض تزيد من إنتاجه بحيث تقوم هذه القوى بتطوير إنتاجها بمنحى يكون لصالحها وصالح أفراد مجتمعها، هذا إن كانت الظروف متاحة وتسمح بمثل ذلك أما إن كانت غير ذلك فبالتأكيد سيكون هناك صعوبة بإيجاد عمل يساعد على رفع مستوى دخل الفرد.

الحرب كانت من أهم الأسباب التي جعلت من الاقتصاد يتدهور وبالتالي قلصت من فرص العمل لدى الكثير من الناس، أمرٌ خلف وراءه كثيراً من السلبيات أبرزها مشكلة "البطالة " حالةٌ استحدثت زمن الحرب، ساعد على انتشارها انعدام الأمان وتدمير البنى التحتية من معامل ومصانع وورشات وهجرة أصحابها، ومن هذا المبدأ قامت صحيفة حبر باستطلاع رأي الشارع الحلبي حول هذه الظاهرة وهل يوجد حل يغنيهم عن التشرد والتخفيف من انتشار هذه الظاهرة.

ظاهرة البطالة وفقدان فرص العمل في انتشار.

يقول سامر عامل في مدينة حلب من يبحث عن عمل الآن كمن يبحث عن إبرة في كومة قش فمصالح الناس وأشغالها أغلبها تعطلت ولم يعد بالإمكان تأمين فرص عمل كالسابق، أنا كان لدي محل لتصليح السيارات في منطقة الراموسة والآن أصبحت المنطقة خط جبهة مشتعل بين الطرفين ولم يعد بإمكاني أن أعود لعملي.

ويضيف أحمد عامل في مدينة حلب عن أي عمل تتحدث قل لي "أمن فرصة زواج ولا تؤمّن فرصة عمل"، سابقاً كنا نعمل من أجل أن نتزوج أما الآن أصبح بمقدورنا الزواج لأنه لا يكلف كثيراً ولم نعد نستطيع تأمين فرصة عمل نعيش بها.

وقد خرج الكثيرون من أهالي مدينة حلب إلى تركيا كما أكّد لنا هشام صاحب محل ألبسة ليبحثوا عن وظائف وعمل ومن لم يجد منهم بعد فترة فرصة عمل عادوا إلى مناطقهم ومدنهم ، وكل الشعب السوري يسعى ليجد من يساعده في فتح أي مشروع ولو كان عبارة عن بسطة أو عدة عمل لمهنته أو أي شيء فشعبنا جبار وصابر وصامد لكن يريد أن يعمل ليأكل بكرامته وعرق جبينه.

سبب تفاقم ظاهرة البطالة :

من وجهة النظر الاقتصادية أكد الأستاذ خالد العبد الله خبير اقتصادي لحبر أن الموضوع يكون من خلال جعل عجلة الاقتصاد تدور والتي تبدأ من الأرض أو من المعمل ألا وهو الإنتاج، الإنتاج يولد الدخل، الدخل يولد الاستثمار، الاستثمار يؤدي إلى إنتاج، الإنتاج بحاجة إلى قوى عاملة جديدة من حيث الكم والنوع والاستثمارات تستجر استثمارات جديدة من نوع آخر وهكذا، أما بالنسبة إلى الوضع الراهن فإنا بحالة حرب والاقتصاد المطبق هو اقتصاد الحروب الذي يعتمد بالدرجة الأولى على انتهاز الفرصة المناسبة للطلب على سلعة أو خدمة وهو اقتصاد غير مستقر ويعتمد على المخاطرة لذلك لا يتصف بالديمومة ومن الممكن أن يؤدي إلى ربح فاحش أو إلى خسارة فادحة حسب الفرص المتاحة، حلب الآن تعاني من توقف عجلة الاقتصاد لذلك وصل حال السوق فيها إلى الركود الاقتصادي وهو أخطر الأمراض الاقتصادية التي تنجب البطالة والتضخم العالي للأسعار، ومن ذلك لا يتحمل شباب حلب ذنب البطالة لأن الأمر أكبر من قدرة المواطن العادي، ولا يوجد حل شاف خلال الفترة الراهنة حتى تنتهي الحرب.

بينما خلود مدرّسة في مدارس حلب الحرة تحاول توصيف المشكلة وبرأيها إغلاق معبر كراج الحجز هو السبب بانتشار البطالة وفقدان فرص العمل فمنذ أكثر من عام حسب قولها استغل أهالي حلب معبر الموت وقاموا بنقل البضائع وتقديم الخدمات، أي إن المعبر استطاع أن يغطي احتياجات عشرة آلاف أسرة على الأقل مما استجر دخل أكبر للمناطق المحررة ومن جهة أخرى الكثافة السكانية العالية الموجودة في المناطق المحررة التي بدورها تفرض فرص عمل لتلبية الاحتياجات الكبيرة للسكان ناهيك عن وجود البنى التحتية التي تؤمن مستلزمات الإنتاج المحلي من كهرباء وماء وطرق ومحروقات..

لكن يوسف وهو طالب في المناطق الخاضعة تحت سيطرة النظام يرى أن القصف هو سبب انتشار البطالة خصوصاً أن أغلب المناطق المحررة هي المناطق الفقيرة التي كان يعتمد السكان فيها على العمل بالبناء والحديد والدهان.

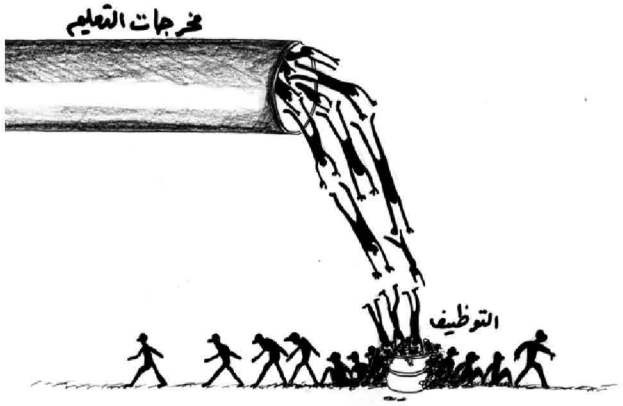

تقرير: عمر عرب

مقترحات للحل :

يضيف يوسف: في الوقت الحالي تقوم الجمعيات الإغاثية بتقديم المواد الغذائية للناس مما جعل الكثير منهم يعتمد عليها كمورد لعيشه عوضاً عن العمل، وبرأيه بدلاً من تقديم المساعدات على شكل مواد غذائية القيام بفتح مشاريع صغيرة تساهم في إعادة المناطق المحررة والمباني المدمرة لما كانا عليه.

ويتفق معه إيهاب طالب ماجستير أدب عربي الذي يرى أن الحرب لن تقف في المنظور القريب ويجب ألا ننتظر ونجمد عقولنا بالعجز دون خلق فرص عمل فيجب أن نسرع ببناء بمشاريع صغيرة تستثمر طاقة الشباب والشابات. الحرب لن تنتهي ، أصبحت قضيتنا شبيهة بقضية فلسطين فهل استسلم شعب فلسطين طوال هذه العصور أو استمر بالعمل وخلق الحلول والمشاريع وعمل على أن يبقى ليستقر في بلده.

تقرير: عمر عرب

المشكلة الاقتصادية :

تتمثّل المشكلة الاقتصاديّة بعدم قدرة الموارد الطبيعية على تلبية الاحتياجات اللامحدودة للمستهلكين, وهذا يعني أنّ الموارد الطبيعية محدودة ولا تغطّي متطلبات البشر, مما يؤدي إلى ظهور مشاكل عديدة منها البطالة.

تظهر المشكلة الاقتصادية في البلدان الفقيرة أو المتخلفة والمكتظة بالسكان بشكل واضح, حيث تطفو مشكلة ارتفاع الأسعار على السطح نتيجةً لنقص العرض وزيادة الطلب مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المواد المستوردة إمّا لندرتها أو لجشع المستوردين مما يؤدي إلى عدم تلبية الكثير من المتطلبات لدى المستهلكين,

وتقل حدة هذه المشكلة في البلدان الصناعية المتقدمة والدول البترولية حيث يكون فيها معدل دخل الفرد مرتفع مقارنة بالدول الفقيرة ذات الموارد المحدودة.

وتتضخم المشكلة بشكل أكبر عندما يكون عدد السكان كبيرًا و الدخل القومي قليلًا فيكون نصيب الفرد من الدخل القوميّ قليلًا مما يضعف القدرة الشرائية لدى السكان

إن للمشكلة الاقتصادية عنصرين هما:

١ـ الموارد الاقتصادية:

وهي كل مادة تدخل في انتاج السلع الاستهلاكية, وتتميز هذه الموارد عادة بالندرة مقارنة بالحاجة لها .

٢ـ الحاجات الإنسانية :

وهي كل ما يحتاجه الانسان في حياته اليومية, وتتميز هذه الحاجات بأنها لا متناهية وغير محدودة, فهي تتغير من زمن إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر على عكس الموارد التي تتميز بالمحدودية والندرة في بعضها.

يظهر أثر المشكلة الاقتصادية بشكل أقل في المجتمعات المتقدمة حيث تتميز هذه المجتمعات بقدرة أعلى على ترشيد الموارد الاقتصادية لكن لا يمكن تلافيها نتيجة لقلة الموارد.

خصائص المشكلة الاقتصادية:

تتميز المشكلة الاقتصادية بثلاثة خصائص:

تظهر في جميع المجتمعات من دون استثناء لكن بشكل متفاوت

لا يمكن تلافيها بشكل نهائي, وإنما يمكن العمل على الحد من أثرها

تظهر في كافة مستويات المجتمع والدولة .

بقلم : محمد سندة عضو المكتب التنفيذي للشؤون المالية في المجلس المحلي لمدينة حلب

بقوة العلم تقوى شوكة الأمم .... فالحكم في الدهر محكوم إلى القلم

الطريق إلى إسطنبول :

بقلم: الصاحب الحلبي

في ظلال أشجار الزيتون، على التربة الحمراء، تربّعوا... أسرة كبيرة هنا، وأسرة صغيرة هناك، جماعة من الشباب، كومة من الحقائب، شاب متأنق... شباب متربون... تدخين... اتصالات بلغات عدّة... شتائم... ضحكات... بكاء أطفال... مشهد مألوف على الحدود التركية، على مبعدة من معبر باب السلامة الحدودي.

عند الانطلاق من "الكراج الميداني" في حلب المحررة، القابع في زاوية ميتة، مختفياً عن أعين البراميل القاتلة؛ كان الاتفاق صريحاً؛ "نريد السفر إلى تركيا عن طريق التهريب!"، تدفع مئتي ليرة سورية زيادة عن أجرة السفر إلى معبر باب السلامة... نحن نوصلك إلى الحاجز... تركب سوزوكي بخمسين ليرة، يوصلك إلى المهرب، الذي يقطّعك الحدود، ليتسلمك المهرب التركي الذي يوصلك إلى السيارة، التي تأخذك إلى كراج كلس.

صرت بتركيا، "الشغلة سهلة"... يبدو أنها فعلاً "شغلة سهلة"!

تدفع المبلغ في الكراج الميداني، صاحب "المكتب" يأخذ من السائق مبلغاً عن كل راكب، تلفّتَ حوله... يبدو أنه مكتب افتراضي، لكن السائق دفع المبلغ لشاب تبدو عليه علائم "القبضايات"، بعد أن توسّل تخفيضاً، ثم انهال بسيل من الشتائم المقذعة... بعد انصراف "القبضاي"

طبعاً.سرعان ما مرقت السيارة بين ركام الأبنية المهدمة وبقايا السيارات المحطمة، متقافزة ككرة بلهاء لتجاوز حفر الشوارع التي خلفتها براميل الحقد والموت. مرّوا بحقول زيتون في الريف قلعت البراميل أشجارها، وصنعت حفراً كبيرة في تربتها. كان مدعوّاً إلى مؤتمر كبير في استنبول، وقد استعدّ جيداً وحضّر عدداً من الملفات والعروض والإحصاءات، فالقوم لا يعرفون أن الحياة مستمرة في مدينة حلب المحرّرة، وهو يريد أن يثبت لهم أنها موجودة، وأنّ أهل حلب ثابتون برغم حقد النظام ووحشيته، وبرغم صواريخه وبراميله. يريد أن ينقل معاناتهم إلى العالم، يطالب باحتياجاتهم، يتكلم باسمهم، ثم يعود إليهم.

أعلن السائق انتهاء الرحلة، ونزل الركاب، تفتيش سريع بحثاً عن الدخان! ثم إلى السوزوكي... ثم إلى الحدود.

المهرب شاب حدث السن، أحرقته الشمس؛ يتربع تحت زيتونة، وبيده هاتف "تركي"، كان ينسّق مع المهرب التركي، خط الحدود قريب، لا يتجاوز بعده مئتي متر. وفجأة هتف المهرّب: يالله تحركوا! أسرع القوم يحملون أمتعة وأطفالاً وحقائب، ويجرون في الأرض الزراعية. غاصت قدماه في التراب وصار حذاء "المؤتمر" الثمين ترابي اللون، لكن المهم هو حضور المؤتمر، وتأدية الرسالة. فجأة هتف المهرّب بهم: ارجعوا ارجعوا، العسكري موجود. عادوا قليلاً وقرّر هو أن يتابع، نادى عليه عسكري الجندرمة، ربما كانت شتيمة، لكنه استمر، وشجّعه المهرّب السوري: "روح لا تخاف، ما بيضرب!"، لكنه تراجع مع أول طلقة في الهواء من الجندرمة. عاد القوم أدراجهم إلى أشجار الزيتون، ثم انتقلوا إلى نقطة تهريب أخرى، يحملون أمتعتهم وأطفالهم وحقائبهم. اقتربوا من الحدود، ركضوا بسرعة، طلع لهم الجندرمة، عادوا راكضين... وأخيراً بعد ساعات من لعبة القط والفأر، في نقطة من نقاط التهريب، اختفى العسكري فجأة، فصعدوا التل، وعبروا السلك الشائك، وانحدروا في الخندق، بدا الخندق سحيقاً وجانبه الآخر شاهقاً، سبقه في الصعود شاب مدّ يده وساعده، لامست قدماه الأرض التركية، وبدأ الجري المحموم باتجاه المهرب التركي قبل عودة الجندرمة، تلقاهم الفتى التركي المهرّب بجلافة... رماهم في السيارة كالغنم... وانطلق في سحابة من الغبار الأحمر.

كانوا يدفعون المعلوم عند كل مرحلة، إلى أن صاروا في سيارة "كلس"، كان الحماس للمؤتمر قد تلاشى، وحلّ محلّه سؤال كبير؛ لماذا؟ المجرمون من أزلام النظام يستقبلهم أصدقاء الشعب السوري على الحدود وفي المطارات، والأحرار يهربون من الجندرمة كما يهرب الفئران من القطط. والسبب؛ إنهم لا يستطيعون الحصول على جواز من النظام... مطلوبون بتهمة الكرامة والشرف. إنها لعبة القط والفأر والكلاب.

من واقع الريف الحلبي

لا يختلف الوضع في الريف عن شقيقته المدينة لأن المآسي كلها مرتبطة مع بعضها ، فبالنسبة إلى الوضع الطبي والغذائي والأمني نجد أن الريف يعاني ما تعانيه المدينة من أمور كثيرة رغم الكلام الذي يتردد من أن ثوار الريف لا علاقة لهم بحصار حلب ، لكنَّ الواقع عكس ذلك ، لأن ثمة علاقة مشتركة بينهما ، إنهما مرتبطان بالحصار والجوع والموت .

قامت صحيفة حبر بزيارة الريف الحلبي والتقت بعض رؤساء مجالس المدن الريفية وحدثونا عن أوجاعهم .

يقول رئيس مجلس مدينة حريتان الأستاذ مصطفى بلكش :

القصف مستمر في مدينة حريتان ، فالطيران الحربي لا يغادر سماءها ، خصوصاً في الليل ، وهناك معارك على الجبهات القريبة من المدينة ، وقد تسبب القصف بحركات نزوح ما يعادل ٦٠٪ من السكان ، وجاء عوضاً منهم سكان من القرى المجاورة والأرياف البعيدة ، لأنّ مدينة حريتان كبيرة .

ويضيف الأستاذ بلكش متحدثا عن الوضع التعليمي والطبي والخدمي :

العلم هو المادة الغذائية الأولى ولا يمكن الاستغناء عنه ، ولذلك استطعنا أن نفتح مدارس بالتعاون مع بعض الجهات ، وقد استبدلنا الأماكن الآمنة بالمدارس الرسمية حفاظا على أمن وسلامة الطلاب . أما الوضع الطبي فللأسف أطباؤنا غادروا المدينة التي كانت مدينة الأطباء والصيادلة والمهندسين والمثقفين ، فلم يعد يبق سوى صيدلاني واحد ، ولكن فيما بعد وفي وقت متأخر جاء طبيبان من خارج المدينة وقدمت هيئات طبية .

الوضع الخدمي للمدينة جيد ، وقد قمنا بحفر بئر ماء وتجهيزه ولم نحصل على أي دعم يخص الكهرباء ومازال عمال الكهرباء يعملون بالمجان .

موارد الدعم كلها عن طريق المنظمات فهي من تخدم هذه المدينة ، ونحن لدينا في المدينة مكتب إغاثي موحد يضم كل الجمعيات الإغاثية بالمدينة من ضمنهم المكتب الإغاثي للمجلس المحلي لمدينة حريتان وكذلك بلدة حيان فهي لا تختلف كثيراً عن مدينة حريتان وما تعانيه

يحدثنا رئيس المجلس المحلي لبلدية حيان غزال عترو :

لا شك بأن المعاناة كبيرة وخصوصاً أن الطيران الحربي فوق سماء حيان ، والشعب بفضل الله متماسك ، والوضع التعليمي رغم المعاناة يستمر، وإقبال الطلاب على المدارس كبير ، لكننا نعاني كثيرا من بعض الضعف بسبب قلة الدعم المادي ، لدينا أكثر من ٧٥ وظيفة في التعليم لا نملك لهم رواتب ، قدمت الحكومة المؤقتة دعما قليلا لا يذكر في السنة السابقة ، والدعم الذي أتى من الحكومة لا يتجاوز ١٠ آلاف دولار، لم يكفِ هذا المبلغ لتصليحات خفيفة في البلدة لذلك نعتمد على المساعدات الداخلية والمتطوعين لأن الواقع فرض علينا ذلك .

أما الكادر الطبي فضعيف جداً وليس لدينا أي طبيب يعالج جراح المصابين مع أن المدينة تضم ٢٠ ألف نسمة ، ولذلك نعتمد على أشخاص تعلموا مداواة الجروح وهناك ممرضون متدربون من أهل البلدة .

الوضع الخدمي للبلدة ضمن الإمكانيات المتاحة وقد استطعنا أن نصلح كثيرا من الأضرار التي سببها القصف . حاليا يوجد في البلدة حوالي ٥٠٠ نازح أتوا من أحياء المدينة وأطرافها ، ولذلك فإن الوضع الإغاثي غير كاف في البلدة بسبب قلة الدعم .

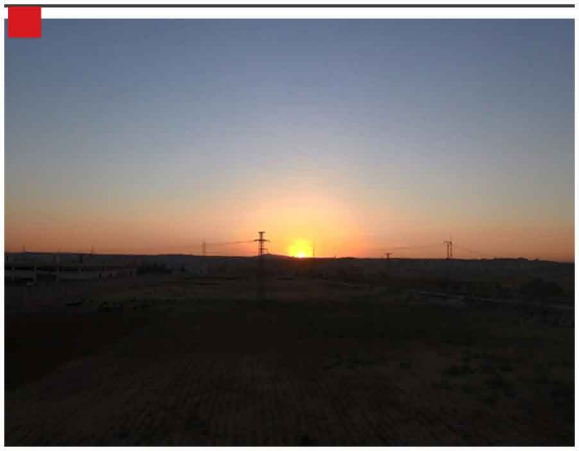

لقاء : فارس الحلبي

بقايا قلوب ....

ما أسوأه من شعور حين تصبح وحيداً لا أحد بجانبك!

ترى الدنيا فارغة، تراها حزينة تبكي على الأيام القاسية التي تعانيها، وللأسف هذا حال غالبية السوريين في أيامنا هذه.

أيام مقاومة النظام وتكذيبه لحقيقة وجود الثورة، وللأسف فإن النظام الوحشي لا يقاوم على الجبهات فقط، بل ويهاجم بكل وحشيّة وجنون المواطنين من نساء وشيوخ وأطفال، رغم أن هناك بين الناس مؤيدين له ومعارضين فلا أحد يسلم من ضرباته اللعينة حتى جماعة "الله يطفيها بنوره" لا تسلم منه.

القصف يعمّ الجميع حتى الحيوانات لا يوفرها، فحلمه أن يدمر ويدفن مناطق انطلاق الثورة والشعب يقاوم ويقاوم ولا يمكنه من ذلك.

ولكنّ لكل شيء ثمناً، والناس هنا تدفع الثمن غالياً. غالياً جداً، فهنا عائلات متآلفة، أفرادها متحابّون، يأكلون سوية وينامون ويستيقظون سوية يفرحون ويحزنون سوية. وفي يوم من أيام جنون طيران النظام تتساقط البراميل.

برميل من براميل الموت، يقتل العائلة بأكملها، ما عدا شخص واحد يبقى وحيداً، لم يتبق له شيء، ينظر الى ما حوله فلا يجد إلا الحطام يتراكم فوق عائلته التي هي حياته، يتنقل بنظراته هنا وهناك، علّه يجد أحد منهم بين حشد الناس المجتمع. يبقى منتظراً الدفاع المدني عسى أن يجد بصيص أمل منهم بنجاة أحد من أفراد عائلته، ولكن لا يجد منهم سوى نظرات الأسف والمواساة والدعاء له بالصبر.

يتمنى لو أنه رحل مع عائلته، يبحث عنهم يريد منهم ولو شخص واحد يضمه ليبكي على صدره، ولكن للأسف فإن الموت كان أسرع منه إليهم وخطفهم من بين يديه.

يحل المساء ليذهب كل شخص الى عائلته، ويبقى هو منتظراً أمام الحطام، إلى أين يذهب، أين ينام، ماذا يفعل بحياته البائسة بعد الآن.

كان يعود كل مساء الى منزله، لتناول وجبة الغداء مع عائلته، يلتفون حول مائدة الطعام، يروون ما حدث معهم طوال اليوم.

ولكن.. اليوم غير كل الأيام.

هو قد عاد بالمساء كما كل يوم حتى في نفس الموعد ولكن هم لم يعودوا. لقد ذهب كل شيء أدراج الرياح، لم يعد عنده منزل يعود إليه مساءً، لم يعد عنده أحد منهم يروي له قصته بعد الآن.

أصبح مكان الأكل حطاماً مكان النوم حطاماً وأصبحت حياته حطاماً هي الأخرى؛ أصبحت فارغة من دون جدوى، أصبح وحيداً في عالم مليء بوحوش الأنس، يصارع هموم الحياة ومشاكلها وحده، بلا أب يسانده، أو أم تحنو عليه، أو أخ يفضي له بمشاعره، أو أخت تهدّئ من روعه. ظل وحيداً بلا هوية، ينتظر ما تخبئه الأيام، هل سيعيش أم سيأتي دوره، وبماذا ستكون وفاته، أيكون ببرميل، أم صاروخ، أم رصاصة.

هي كان لها عائلة مؤلفة من تسعة أشخاص، أب وأربع بنات وثلاثة صبيان. في ذلك اليوم المشؤوم كانت قد ذهبت للساحة لشراء الملابس لأولادها، فالمدارس ستفتح أبوابها بعد أسبوع، وكالعادة فالطيران يحلق في سماء حلب.

هنا الناس قد تأقلمت مع صوت الطائرات، وإذا بها تهوي لتقصف.

صاحت الأم: الله أكبر، أين كانت هذه الضربة يا ترى؟

واستكملت شراء الملابس، وعندما وصلت... فُجعت من هول المنظر ، يا إلهي إنه منزلي!

وبين التصديق وعدم التصديق؛ فقدت وعيها، استفاقت وهي على أمل أن تكون في حلم، ولكن للأسف إنها حقيقة مؤلمة، صرخت: "أبنائي .. بناتي.. زوجي!" كلهم قد أصبحوا شهداء.

تمسك الحجارة وتصرخ باكية: أيتها الحجارة... خفّي عليهم ولا تكوني قاسية كالبشر... ولتتلطفي بهم فهؤلاء فلذات أكبادي وفرحة عمري التي ضاعت.

وقفت باكية وحيدة لا تعرف ماذا تفعل.

ويأتي الغد ليكتب قصة عائلة جديدة مع برميل جديد في يوم جديد. هنا سوريا.

بقلم : أروى الأنصارية

رقم جديد ....

في الطابور الطويل لانتظار رغيف الخبز... وقف غاضباً وانتظر لأكثر من خمس ساعات...

كنت قريباً منه وسمعته يهمس لنفسه ...

عشت فقيراً والأقدام تدوسني كل يوم... ولكن يبدو أنه آن الأوان ليصبح عندي بيت وأموال...

حين سافرت بعد أسبوع للجزء الثاني من حلب ...رأيته هناك يقف منتشياً مبتسماً يحمل على كتفه بندقية ...

ويطلب من العابرين البطاقات الشخصية

كنت أعلم أنه أميّ لا يقرأ ولا يكتب... لقد تحول ببساطة إلى رقم جديد يضاف إلى أرقام الثورة السورية.

وهو الآن ينتمي إلى كتيبة من كتائب الجيش الحر.

بقلم: جاد الغيث

بناء الأبناء :

قالوا قديمًا الأولادُ قطع الأكباد التي تمشي على الأرض ، لأنّ الولدَ قرّةُ العين وزينة الحياة ، وهبنا الله إيّاه لنصونَه ونرعاه ، ليساعدَ في بناء الأمة والنهوض بالمجتمع ، واللافت للنظر أنّ آباء اليوم قد استكثروا من الأولاد ثم فلتوهم في الشوارع ، أهملوهم إهمالًا شنيعًا ، لا في الطعام والشراب ، لا في الفراش والثياب ، ولكنْ أهملوهم في تعليم دينهم ، وتطهير أرواحهم ، وصون فطرتهم ، وتدعيم أخلاقهم .

بالأمس سمعتُ طفلًا صغيرًا لم يتجاوز الخامسة يردّد كلماتٍ تحمرُّ منها وجوه الرّجال ، فمَنْ علَّمه تلك الكلمات ؟ مَنْ أفسد فطرة الله ؟ لا بُدَّ أنَّه والده .

أيّها الإخوة القرّاء ، لولا أنّ العارفَ يُعلّم الجاهل ، وأنّ المعلّمَ يربّي الناشئة لما استقامت الحياة ، ولذلك يجب على الآباء أنْ يربّوا أبناءَهم وَفق القواعد والأسس التربوية مستفيدين من تجارب الغرب وما قدّموا له في هذا المجال .

على التربويين أنْ يهتمّوا بجوانبَ خمسةٍ في بناء الطّفل السويّ ، وهي :

١- البناء العقائديّ : وذلك بربط الطّفل بالله تعالى ، وتعليمه كلمتي الشّهادة ، لتستقرَ فكرة توحيد الله في ذهنه ، وتتشرّبها نفسه .

٢- البناء التعبديّ : لتنشئة الأبناء بداية على عبادة خالقهم منذ المراحل الأولى من حياتهم ، وتدريبهم على أدائها عمليًا بالأساليب التربويّة .

٣- البناء الخُلُقي : وذلك بتدعيم الأخلاق في قلب الولد ، ودفعه إلى تحويلها إلى سلوك عمليّ يخدم المجتمع .

٤- البناء العقليّ العلميّ : فيُنبّه الولد على فضل العلم ومكانة العلماء ، وحاجة المجتمعات إلى التّقدم في المجالين العلمي والتقاني .

٥- البناء العمليّ : ليبصرَ الطفلُ فضلَ العمل وأهميته في الحياة والمجتمع ، ودوره في التقدّم والنهوض .

فيا أيها الأحبة ..

إنَّ أولادَكم أماناتٌ في أعناقكم ،

فإنْ شكوتم خسارها فمنكم وعليكم ،

وإنْ رأيتم صلاحها فمنكم ولكم ،

واعلموا أنّكم عن أبنائكم لمسؤولون .

عائشة شيخ محمود

مقولات :

اقترف البشر أخطاء كثيرة ولكن أسوأ جريمة اقتُرفت على الإطلاق هي التخلي عن الأطفال، وإهمال ينبوع الحياة. ويمكن إرجاء الكثير من الأمور إلى وقت آخر. الكثير نعم، ولكن باستثناء الرعاية بالأطفال. فمرحلة الطفولة هي المرحلة التي تنمو فيها كل خلية من خلايا جسم الطفل وكل حاسة من حواسه. وبالتالي علينا أن نتصرف "اليوم" وألا نترك الأمور إلى "الغد"".

غابرييلا ميسترال

تتكون لدى الطفل معايير القبول والرفض حسبما يرى ويتعايش مع والديه، فنراه يستحسن ما استحسنوه، ويستقبح ما يستقبحونه، وتتشكل لديه كذلك معايير الخطأ والصواب والحلال والحرام حسبما يرى في محيط بيئته القريبة.

كريم الشاذلي

كذبوا عليها ..

لطالما وقف المنظرون الغربيون على منابرهم يتشدقون بحرية المرأة وضرورة مساواتها بالرجل ، رافعين الشكاوى والمظلوميات ، مطالبين بالقصاص العادل ممن ظلمها وأهانها ، ولم يدروا أنهم الذين احتقروها فحولوها إلى سلعة تباع وتشرى كدمية من آلاف الدمى على مرأى من جميع الناس ، وهم الذين علبوها فجعلوها لقمة سائغة لمن يدفع أكثر ، أليسوا هم الذين وسوسوا لها وقالوا علام على تخرجين إلى سوق العمل وأنت تستطيعينه ؟! ألا تريدين أن تثبتي للعالم أنك نظيرة الرجل ومنافسة له ، ألا تقدرين على العيش وحدك والدفاع عن نفسك ؟!

والغريب أن النساء قد وقعن في شرك هذه الأقوال ومصائدها ، فركضن إلى النار وهن يحسبن أنه النور ، فتحررن من الثياب ، وكشفن النحور ، وأبدين الصدور ، وعلا صوت الباطل في أفواههن ، وبعد أن أحسين بالجرح بدأن يصرخن مستنجدات : من ينقذنا مما نحن فيه ؟

في الدراسات الغربية الحديثة تبين أن هناك حوالي ٢٠٠ مليون امرأة مفقودة لا يعرف أين هن ، وحوالي ٧٠٠٠٠٠ امرأة في السنة يتم المتاجرة بهن وبيعهن إلى بيوت البغاء ، وربما يكون العدد أكبر إذا ما فتحنا ملف الاغتصاب و إهمال المسنات والعنف الحاصل على المرأة الذي ما زال منتشرا بشكل كبير في بلاد الغرب . لقد سلبوا من المرأة عفتها وإنسانيتها

وباعوا كرامتها ، قديما في الجاهلية الأولى ،

وحديثا في الجاهلية الحالية ،

والإسلام دعاها وما يزال يدعوها

في كل ساعة إلى أن تعود حرة سيدة ،

وصفحة مشرقة مزهرة ،

وعضوة مساهمة في بناء مجتمعها

وصنع حضارتها .

بقلم : رؤى خطيب

الخليفة العثماني عبد الحميد الثاني

إني أرى النساء الأوربيات في الاستقبالات بنظراتهن المتعجرفة فأُقارنهن بالنساء المسلمات فتترجح عندي كفة النساء المسلمات ، فيم يتهجم الأوربيون على نسائنا ! هل هناك مجال لمقارنة أخلاق نسائهم بأخلاق نسائنا ؟ أليست المرأة الشرقية أوفى وأصدق وأجمل من المرأة الأوربية ؟ المرأة عندنا تهب نفسها لبيتها وترتبط بزوجها ، أما الأوربية فحريتها الزائدة تحرمها كثيراً من صفات الأنوثة ، إذا فرضنا أن نصف ما يكتب في أوربا وينشر في صحفها صحيح ، فما علينا إلا أن نشفق على الرجال الأوربيين .

تنتشر الآن في الأوساط النسائية أفكار أوربية تدعو إلى حرية المرأة إن الأفكار المستوردة من أوربا تشكل خطراً كبيراً علينا وكارثة أليمة، أرى من حولي المسلمين فأجدهم فطريين سعداء ، فلا أملك إلا أن أقاوم هذه الأفكار الأوربية بكل ما أوتيت من قوة ، إنها سموم تخرب العقول والقلوب ، ولا بد أن نأسف لحال شبابنا الذين أصيبوا بالمرض الأوربي وسيكون لهؤلاء الشباب تأثير سيء على مواطنيهم وأخواتهم في الدين .

إن الإسلام لا يعادي التطور والرقي لكنه يرفض التطور المستند إلى مبادئ غريبة عنه فلا بد أن تكون مبادئ تطورنا من صميمنا وواقعنا .

سالي مارش

(لقد لاحظت أنّ المشكلات العائلية التي يعانى منها الغرب لا وجود لها بين الأسرة المسلمة التي تنعم بالسلام والهناء وكذلك الحب فلا الزوج ولا زوجته في ظل الإسلام يعرفان شيئًا عن موعد العشاق ومودة الصديقات السائدين هذه الأيام في الأقطار غير الإسلامية . لقد أحببت هذا الجانب من الحياة الإسلامية حبًّا كثيرًا , لأنه يمنح الزوج والزوجة والأبناء ما لا بدَّ لهم عنه من حبٍّ وإخلاصٍ وسلامٍ يعمر حياتهم . وليس ذلك فحسب بل بفضل هذا الإخلاص في العلاقات الزوجية بين المسلمين , هم واثقون أن أبناءهم حقًّا من صلبهم غيرُ دخلاء عليهم . وهذا مفقودٌ في المجتمعات الأخرى

فليتدبّروا :

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤)

فيسبوك :

فيصل القاسم

حسب مصارد رفيعة: هناك اجماع روسي ايراني امريكي اسرائيلي على أن بشار الأسد لم يعد قادراً على حماية المصالح الدولية ولا مواجهة الجماعات الجهادية .

د. علا الشريف

غرتنا الثمانية عشر يومًا من الثورة المصرية، وظننا أن الثورات تحسم بأيام، فاستبطأنا النصر..! .

فراس مصري

تفرق أهل الحق في حقهم، و اجتماع أهل الباطل على باطلهم .. حري بأن يحوّل نصرا منشودا إلى هزيمة . و هزيمة محققة الى نصر

مما قال السلف :

قال الإمامُ الشوكانيّ رحمه الله : والمتعصبُ وإنْ كانَ بصرُهُ صحيحًا ، فبصيرتُه عمياء ، وأذنه عن سماع الحقّ صمّاء .

فتح القدير ٢٤٣ / ٢

لغتنا :

- يقولون : سافرت ثلاثة شهور . والأوْلى قولُهم ثلاثة أشهر ، لأنَّ كلمة (شهور) تكون في العدد الكثير ، و كلمة (أشهر) في العدد القليل ، وهو ما دون العشرة . قال تعالى :{ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا }
- يقولون : وضعت الوردة في الآنية . والصواب : وضعت الوردة في الإناء ، لأنَّ الآنية جمع إناء ، أمّا كلمة أواني فهي جمع الجمع . قال تعالى : { وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا }
- تقول العامة : انفزر . وهي كلمة من العامي الفصيح .

من فكاهات العرب :

ذهب أحد الثقلاء إلى شيخٍ عالمٍ مريضٍ , وجلسَ عندَه مدةً طويلةً ثم قال له : يا شيخ ، أوصني .

فقال له الشيخ : إذا دخلت على مريضٍ فلا تطل الجلوسَ عندَه .

من مشكاة النبوة :

عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ "

في المكان الصحيح

المدير العام

مخطئٌ من كان يظن أن الثورة في سوريا كانت خياراً ، ولو كانت كذلك لما كان عاقل اختارها ، فمازلنا ننتظر المزيد ، لأننا نعرف مدى إجرام هذا النظام وطغيانه .

الثورة في سوريا جاءت لتضعنا في المكان الصحيح الذي لم يعد يمكن أبداً التخلي عنه أو تأجيله ، فقد انتقل النظام من قمع الحريات إلى تهديد الدين والمعتقدات وإفساد الإنسان والتحريض على الفواحش وتيسير طرقها ، وما إلى ذلك مما يعرفه أهل هذا البلد جيداً .

لا يمكن أن تبقى صامتاً في وضع كهذا ، لأنك ببساطة خلقت كريماً شريفاً عظيماً ، ولم تخلق ذليلاً هيناً وضيعاً كما يريدك هؤلاء ، لا خيار لنا إلا أن نكون كما خلقنا ، ومن ارتضى لنفسه الذل والمهانة فهذا شأنه إن ارتضى أن ينسلخ من آدميته ليكون كالأنعام بل أضل . الثورة في سوريا على قسوة تكلفتها ، هي الخيار الوحيد لهذا الشعب مهما تغير التاريخ واستدارت الأحداث ، إنها صرخة في وجه ظلم سلخ منا كلّ ما يعتز به الإنسان من كرامة ومروءة وشجاعة ، لذلك كان لابد أن يثور ليقنع نفسه أولاً والعالم من حوله أنه لايزال إنساناً ، وليبعد عنه عار من يفاخر الآن في صفوف النظام بالحذاء نبراسا ومشعلاً .

لا أريد الإطالة ، لكن كثرة الآلام جعلت بعضنا يلوم نفسه الكريمة يوم قرر ان يكون ثائراً في وجه هذا العالم الذي يتآمر لقتل هذه الثورة ، الحرب تكبر يوماً بعد يوم ، ولكنك أنت ، أنت وحدك كفيل بإنهاء هذه المعاناة إن كنت مؤمناً بأنك على الحق كما كنت أول مرة .